DOI prefix: 10.33170, 2025, Vol (18), Issue (1): 1374-1398

Sciences Journal Of Physical Education

P-ISSN: 1992-0695, O-ISSN: 2312-3619
https://joupess.uobabylon.edu.iq/

The effect of a self-organized educational approach on cognitive achievement and teaching some basic football skills for students

Lec. Ahmed Zuhair Kattan [*1] , Asst. Prof. Dr. Ahmed Hussein Abd [2]

[1,2] *Dhi Qar Education Directorate, Iraq*

*Corresponding author: ahmedzuher140@gmail.com

Received: 22-01-2024 Publication: 28-02-2025

Abstract

It is well known that there are many teaching methods that enable the teacher to choose the most appropriate one for the students, provided that this choice is based on scientific foundations so that we can achieve the set goals. One of these methods is (the self-organized method). This method is based on the basic assumption that the learner contributes effectively and to a large extent to achieving the learning goal and is not a recipient of information. The learner employs his mental processes to achieve his goals. His entire activity is directed towards the goal and the methods of achieving it. The student uses cognitive processes. Metacognition is used to organize one's activities and one cannot do so unless one is aware of them. This method is also familiar for modeling student learning in the lesson and gives them the opportunity for continuous learning by increasing the learner's independence and activity. The acquisition of knowledge and information also affects the learner's ability to acquire cognitive skills. Since the skill objectives are the result of cooperation and integration between the cognitive and skill aspects, scientific knowledge in specialized work in general is one of the most important foundations that researchers seek to deepen in order to reach new scientific contexts that deepen the vision in the field of specialization and create a base of information that contributes to the development of general capabilities for sports performance. The more knowledgeable the student is about the skill he wants to train, the better he will be and the better results he will achieve. Football is also one of the exciting and popular team games in physical education classes due to the ease of availability of a suitable place to play and the ease of its rules, as well as the excitement and speed it brings among the students, which made those concerned call it the game of multiple talents. In order for countries to advance in the field of football, their focus was on preparing a strong base of players at an early age, starting with school sports as the main source of support for clubs and national teams, and bringing them to the highest levels, relying on teaching and developing basic skills using the best modern teaching methods, models and techniques.

Keywords: Self-Regulated Approach, Cognitive Achievement, Basic Skills, Football.

https://doi.org/10.33170/jocope.v16i7.3-23

تأثير منهج تعليمي بالأسلوب المنظم ذاتيا في التحصيل المعرفي وتعليم بعض المهارات الاساسية بكرة القدم للطلاب

م. احمد زهير كطان ، م.د. احمد حسين عبد

العراق. مديرية تربية ذي قار

ahmedzuher140@gmail.com

تاريخ استلام البحث ٢٠٢٥/١/٢٢ تاريخ نشر البحث ٢٠٢٥/٢/٢٨

الملخص

من المعروف ان هناك العديد من اساليب التدريس التي تمكن المدرس اختيار الانسب منها والذي يراه مناسبا للطلاب على ان يبنى هذا الاختيار على اسس علمية حتى نتمكن من تحقيق الاهداف الموضوعة. ومن هذه الاساليب (الاسلوب المنظم ذاتياً) حيث يستند هذا الاسلوب الى الفرضية الاساسية التي تفيد ان المتعلم يسهم بفاعلية وبدرجة كبيرة لتحقيق هدف التعلم وليس مستقبلاً للمعلومات فيقوم المتعلم بتوظيف عملياته العقلية لتحقيق اهدافه فنشاطه موجه كله نحو الهدف وطرق تحقيقه فالطالب يستخدم العمليات المعرفية. وما وراء المعرفية من اجل تنظيم انشطته ولا يستطيع القيام بذلك ان لم يكون واعيا لها ، كذلك يعد هذا الاسلوب مألوفا لنمذجة تعلم الطلاب في الدرس ويمنحهم الفرصة على التعلم المستمر من خلال زيادة الاستقلالية والنشاط للمتعلم .كما ان اكتساب المعارف والمعلومات تؤثر في قدرة المتعلم على التحصيل المعرفي المهارى، اذ ان الاهداف المهاريه هي نتاج التعاون والتكامل بين الجانب المعرفي والمهاري، وتعد المعرفة العلمية في العمل التخصصي بشكل عام واحدة من أهم ألمرتكزات« « التي يسعى الباحثون الى تعميقها للوصول الى سياقات علمية جديدة تعمق الرؤيا في مجال التخصص وخلق قاعدة من المعلومات تسهم في تنمية القدرات العامة للأداء الرياضي . وكلما كان الطالب ملما أكثر في المعلومات المعرفية التي تتعلق بالمهارة المراد التدريب عليها كان أفضل ويحقق نتائج أفضل. كما تعُد لعبة كرة القدم من الألعاب الفرقية المشوقة والمُحّببةِ في دروس التربية الرياضية لسهولة توفر المكان المناسب للعب وسهولة قانونها وكذلك لما تحمله من إثارة وسرعة بين الطلاب مما جعل المعنيون يطلقون عليها لعبة المواهب المتعددة، ولكي ترتقي الدول في مجال كرة القدم كان اهتمامها منصبا على إعداد قاعده قوية من ممارسي اللعبة وبأعمار مُبكرة مبتدئين من الرياضة المدرسية بوصفها الرافد الرئيس في تزويد الأندية والمنتخبات الوطنية وصولاً بهم الى المستويات العليا معتمدين على تعليم وتطوير المهارات الأساسية باستعمال أفضل الطرائق والنماذج والأساليب التدريسية الحديثة.

الكلمات المفتاحية: الاسلوب المنظم ذاتيا، التحصيل المعرفي، المهارات الاساسية، كرة القدم

١ –المقدمة:

ركزت اغلب الدراسات والبحوث الحديثة التي تعنى بمكونات العملية التعليمة على الاهتمام بنجاح هذه العملية كونها الوسيلة الناقلة للتعلم والمعرفة إلى الطالب عن طريق الابتعاد عن أساليب التلقين التي يتحدد دور الطالب باستقبال المعلومات، ومحاولة التعرف على الوسائل والأسس والطرائق التعليمية التي توكد على ذاتية الطالب في الحصول على الخبرات التي يهيئها له الموقف التعليمي الذي ينقل محور الاهتمام من المدرس إلى الطالب لتحقيق الأهداف المطلوبة. وتعد الوحدة التعليمية القاعدة الاساسية في فهم التربية الرياضية حيث تساعد المتعلم على اكتساب المهارات الحركية الاساسية ومن ثم تحسن الاداء الحركي وتمده بالخبرات التعليمية لممارسة الانشطة الرياضية من خلال اساليب تعليمية مختلفة والتي تعد احدى المقومات التي يحتاج اليها أي منهج تعليمي في التربية الرياضية.

ومن واجب المدرس ان يكون ملما بشكل فعال في اختيار الاسلوب الملائم للطلاب والتعود على ممارسته وعليه فأن المدرس يجب ان يفكر في الاسلوب التعليمي الذي يريد استخدامه في المنهج التعليمي. مع مراعاة ان الاسلوب الذي يختاره يجب ان يتناسب مع الاهداف المحددة وكذلك خصائص المتعلمين على اساس انها هي التي تحدد المناسب والفعال من اساليب التدريس، ومن المعروف ان هناك العديد من اساليب التدريس التي يمكن للمدرس اختيار الامثل منها والذي يراه ملائما للطلاب على ان يبنى هذا الاختيار على اسس علمية حتى نتمكن من تحقيق الأهداف الموضوعة. ومن هذه الاساليب (الاسلوب المنظم ذاتياً) اذ يأخذ هذا الاسلوب بعين الاعتبار احتياجات كل المتعلمين ومتطلباتهم عند تصميم الوحدة التعليمية وموادها واهدافها. ويستند الاسلوب الى الفرضية الاساسية التي تفيد ان المتعلم يسهم بفاعلية وبدرجة كبيرة لتحقيق هدف التعلم وليس مستقبلاً للمعلومات فيقوم المتعلم بتوظيف عملياته العقلية لتحقيق اهدافه فنشاطه موجه كله نحو الهدف وطرق تحقيقه فالطالب يستخدم العمليات المعرفية. وما وراء المعرفية من اجل تنظيم انشطته ولا يستطيع القيام بذلك ان لم يكون واعيا لها، كذلك يعد هذا الاسلوب مألوفا لنمذجة تعلم الطلاب في الدرس ويمنحهم الفرصة على التعلم المستمر من خلال زيادة الاستقلالية والنشاط للمتعلم.

كما ان اكتساب المعارف والمعلومات تؤثر في قدرة المتعلم على التحصيل المعرفي المهاري، اذ ان الاهداف المهاريه هي نتاج التعاون والتكامل بين الجانب المعرفي والمهاري. وتعد المعرفة العلمية في العمل التخصصي بشكل عام واحدة من اهم المرتكزات التي يسعى الباحثون الى تعميقها للوصول الى سياقات علمية جديدة تعمق الروية في مجال التخصص وخلق قاعدة من المعلومات تسهم في تنمية القدرات العامة للأداء الرياضي. وكلما كان الطالب ملما أكثر في المعلومات المعرفية التي تتعلق بالمهارة المراد التدريب عليها كان أفضل ويحقق نتائج أفضل.

وتعُد لعبة كرة القدم من الألعاب الفرقية المشوقة والمُحّببةِ في دروس التربية الرياضية لسهولة توفر المكان المناسب للعب وسهولة قانونها وكذلك لما تحمله من إثارة وسرعة بين الطلاب مما جعل المعنيون يطلقون عليها لعبة المواهب المتعددة ، ولكي ترتقي الدول في مجال كرة القدم كان اهتمامها مُنصباً على إعداد قاعدة

قوية من مُمارسي اللعبة وبأعمار مُبكرة مبتدئين من الرياضة المدرسية بوصفها الرافد الرئيس في تزويد الأندية والمنتخبات الوطنية وصولاً بهم الى المستويات العليا معتمدين على تعليم و تطوير المهارات الأساسية باستعمال أفضل الطرائق و النماذج و الأساليب التدريسية الحديثة.

ومن هنا تكمن اهمية البحث في المساهمة في اعطاء درس التربية الرياضية ما يستحقه من خلال اعداد المنهج التعليمي بالأسلوب المنظم ذاتيا الذي يتضمن اعطاء واجبات لا صفية للطالب عليه ادائها واستخدام مبدأ الثواب وكذلك اعطاء دور للطالب في عملية التعلم وعدم ابقائه متلقي للمعلومات فقط، وكذلك دراسة تأثيره على التحصيل المعرفي المهاري لما له من اهمية كبيرة على تحسين قابليات الطلاب المهارية والمعرفية في كرة القدم للطلاب.

وتعد لعبة كرة القدم إحدى الألعاب الرياضية المنهجية في درس التربية الرياضية ، والتي ينبغي على الطلاب تعلم واتقان مهاراتها بالشكل الصحيح والمخطط له وفقا للمنهج المعد لهذه اللعبة، وان نجاح المدرس في عملة هو من خلال اجادة الطلاب للمهارات الاساسية لها ، وهذا يتحقق من خلال استعمال افضل اساليب التدريس لضمان تعلم مهارات هذه العبة بشكل خاص .ومن خلال عمل الباحثان كمدرسين لمادة التربية الرياضية ومشاهدتهم لا غلب دروس التربية الرياضية في بعض مدارس المحافظة لاحظا ان الاسلوب الشائع في تدريس المهارات المتعددة بكرة القدم هو الاسلوب الامري ، وهو اسلوب مبني وفق اسس علمية مدروسة حيث يكون فيهي المدرس صانعا للقرار فارضا اياه ، اذ يقوم المدرس بشرح طريقة إداء المهارة وتقديم نموذج لها وعلى الطلاب ان يقوموا بالأداء وفقا لذلك، ويتم تقديم المهارة لجميع الطلاب بالأسلوب نفسه وفي نفس الوقت حيث غالبا يكون مكررا من حيث الجوانب التعليمية. وانسجاما مع التوجيهات الحديثة للتعليم التي تدعو الى التجدد في طرائق التدريس وعدم الابقاء على أسلوب او طريقة واحده، فقد جاءت الدراسة الحالية لتجريب من بين اساليب التدريس العديدة الاسلوب المنظم ذاتيا والتي يرى الباحثان انه يساعد الطلاب في اكتساب التحصيل المعرفي وتعليم بعض المهارات الاساسية بكرة القدم للطلاب

ويهدف البحث الى:

١-التعرف على الاسلوب المنظم ذاتيا في التحصيل المعرفي وتعليم بعض المهارات الأساسية بكرة القدم للطلاب في الاختبارات القبلية و البعدية.

٢-التعرف على معنوية الفروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في نتائج الاختبارات البعدية للتحصيل المعرفي وبعض المهارات الأساسية بكرة القدم للطلاب .

٢-اجراءات البحث:

٢-١ منهج البحث: استخدم الباحثان المنهج التجريبي ذي تصميم لمجموعتين لمتكافئتين (الضابطة والتجريبية) ذات الاختبار القبلي والبعدي لملاءمته لطبيعة ومشكلة البحث.

الجدول (١) يبين التصميم التجريبي للبحث

ت	المجموعات	الاختبارات القبلية	المعالجة التجريبية	الاختبارات البعدية
1	المجموعة التجريبية	التحصيل المعرفي (الدحرجة، التمرير، الاخماد)	الاسلوب المنظم ذاتيا	التحصيل المعرفي (الدحرجة، التمرير، الاخماد)
2	المجموعة الضابطة	التحصيل المعرفي (الدحرجة، التمرير، الاخماد)	الاسلوب المتبع من قبل مدرس المادة (الامري)	التحصيل المعرفي (الدحرجة، التمرير، الاخماد)

٢-٢ مجتمع وعينة البحث :

تكون مجتمع البحث من طلبة الرابع الإعدادي في اعدادية نهر الفرات – محافظه ذي قار للعام الدراسي ٢٠٢٣-٢٠٢٤ والبالغ عددهم (٩٢) طالبا يمثلون شعب (أ، ب، ج)، أما عينة البحث فيختارها الباحث بطرائق مختلفة وباستخدام الطريقة العشوائية بأسلوب القرعة تم اختيار شعبة (أ) كمجموعة ضابطة تنفذ الأسلوب الامري، وشعبة (ج) كمجموعة تجريبية تنفذ الاسلوب المنظم ذاتيا، أما شعبة (ب) فقد اجري عليها الباحث التجربة الاستطلاعية وعددهم(١٨) طالب من أصل(٣٢) طالبا اذ بعد إجراء (التجانس و/التكافؤ) قام الباحثان بإجراء تجربتهما على عينه مكونه من (٣٦) طالب يشكلون شعبتين (أ ، ج) وبعدد (١٨) طالب من كل شعبة ، تم توزيعهم إلى مجموعتين ضابطة وتجريبيه و كان نسبه العينة من مجتمع الاصل تساوي (٣٩,١٣ %) ، ، واستبعد الباحثان (٢٤) طالبا من أفراد مجتمع البحث وهم الطلبة ا لراسبين وعددهم (٩) و المصابين بعاهات مرضية وعددهم (٢) والطلبة الممارسين للعبة كرة القدم وعددهم (١٣)،

الجدول (٢) بين أفراد عينه لبحث

المجموعات	الكلي	الطلبة المستبعدين	عدد أفراد العينة
شعبة (أ) مج ضابطة	٢٧	٩	١٨
شعبة (ج) مج تجريبية	٣٣	١٥	١٨
المجموع	٦٠	٢٤	٣٦

- تجانس العينة:

من أجل التحكم في بعض المتغيرات التي تؤثر على دقة نتائج البحث ولضمان أن الفروق في التأثير ترجع فقط إلى المتغير المستقل، يجب التأكد من تجانس عينة البحث في المتغيرات التالية: العمر، الطول، والكتلة. وقد استخدم الباحثان قانون معامل الاختلاف لتحقيق التجانس بين هذه المتغيرات.

الجدول (٣) يبين ذلك

المعالجات / المتغيرات	وحدة القياس	الوسط الحسابي (سَ)	الانحراف المعياري (ع)	معامل الاختلاف* %
العمر	سنة	١٥,٧٧٨	٠,٥٤٠	٣,٤٢٢
الطول	سم	١٥٨,٥٠	٣,٣٧٨	٢,١٣١
الكتلة	كغم	٤٧,٨٣٣	٢,٨٢٤	٥,٩٠٣

* جميع قيم معامل الاختلاف كانت أقل من ٣٠% مما يدل على تجانس العينة في المتغيرات أعلاه.

- تكافؤ العينة:

لغرض التأكد من تكافؤ المجموعتين في متغيرات العمر – الطول – الكتلة – التحصيل المعرفي المهاري – اختبارات لمهارات ا بكره القدم (دحرجه الكره– التمرير– ايقاف الكره)، عمل الباحثان على اجراء التكافؤ بين المجموعتين باستعمال قانون (T) للعينات المستقلة .

الجدول (٤) يبين ذلك

المعالجات الاحصائية		المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة t* المحسوبة	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
المتغيرات	وحدة القياس	(سَ)	(ع)	(سَ)	(ع)			
العمر	سنة	١٥,٧٦	٠,٤٨١	١٥,٤٧	٠,٥٩١	١,٢٥٢	٠,٣٢٢	غير معنوي
الطول	سم	١٥٩,٤٤	٦,٢٤٨	١٥٧,٨٧	٤,٦١٨	٠,١٩٢	٠,٧٥٧	غير معنوي
الكتلة	كغم	٤٧,٤١	٥,٦٤٦	٤٨,٧٥	٤,٦٢٧	٠,٨٤٤	٠,٤٥٧	غير معنوي
التحصيل المعرفي	درجة	١٠,٠٤٤	٣,٢٢٢	١٢,٢٦٦	٣,٤١٤	١,٢١٣	٠,٢٣٣	غير معنوي
الدحرجة	ثانية	١٧,٢٠٥	٣,٠٢٦	١٦,٨٥٧	٢,٨٦٨	٠,٥٨٤	٠,٥٨٧	غير معنوي
التمرير	درجة	٢,٦٦٥	١,٤٦٦	٢,٩٣٣	١,٣٩٤	٠,٦٠٣	٠,٥٧١	غير معنوي
الإخماد	درجة	٣,٢٣٨	١,٣٢٦	٣,١٨٨	١,٦٤١	٠,٣٣٨	٠,٧٤٨	غير معنوي

معنوي عند مستوى دلاله $\leq$ (٠,٠٥) و أمام درجه حريه (٣٤) .

يتبين من الجدول (٤) أن القيمة المحسوبة ل(t) لجميع متغيرات البحث كانت بمستوى دلالة أكبر من (٠,٠٥)، مما يشير إلى عدم وجود فروق معنوية. وهذا يدل على تكافؤ مجموعتي البحث في جميع المتغيرات المدروسة.

٢-٣ وسائل جمع المعلومات والأجهزة والأدوات المستعملة:

٢-٣-١ وسائل جمع المعلومات:

- المصادر والمراجع العربية والأجنبية.
- استمارات الاستبيان.
- استمارة استبيان للتعرف على مدى ملائمة اختبار التحصيل للعينه
- المقابلات الشخصية.
- القياس والاختبار
- المشاهدة المباشرة

٢-٣-٢ الأجهزة والأدوات المستخدمة:

- ميزان قياس الوزن عدد (١) .
- شريط للقياس(كتان) عدد (١) .
- أشرطة ملونه العدد (٣) .
- ساعة الكترونية عدد (٢).
- أقماع عدد(١٥). صافره تحكيم (٢).
- كراة قدم قانونيه عدد (١٠) .
- طبشور العدد (٦) .
- حاسبة علمية يدوية نوع Casio .
- جهاز حاسوب نوع (Lenovo) .
- هدف صغير بأبعاد ٦٥ سم ارتفاع، ١١٠ سم عرض.

٢-٤-١ تحديد بعض المهارات الأساسية بكرة القدم:

تم تحديد بعض المهارات الأساسية بكرت القدم، موضوع البحث، بناءً على مفردات المنهج الدراسي المقرر من مديرية النشاط الرياضي المدرسي في محافظة ذي قار للمرحلة الإعدادية للعام الدراسي ٢٠٢٣-٢٠٢٤. تشمل المهارات الأساسية (الدحرجة -المناولة -الإخماد).

٢-٤-٢ تحديد اختبارات المهارات الأساسية بكرة القدم:

قام الباحث بإعداد استمارة استبيان لتحديد الاختبار المناسب لكل مهارة من المهارات الأساسية المتعلقة بموضوع البحث. تم عرض هذه الاستمارة، التي تحتوي على (٣) اختبارات لكل مهارة، على مجموعة من الخبراء والمختصين في مجال لعبة كرة القدم وعددهم (١١) خبيرًا. بعد تفريغ الاستمارات ومعالجتها إحصائيا من خلال استخراج النسبة المئوية، تم ترشيح الاختبارات التي حصلت على أعلى نسبة مئوية لكل مهارة كما هو مبين في جدول (٥).

جدول (٥)

ت	المهارة	الاختبار	النسبة المئوية
١	الدحرجة	– الدحرجة بالعكس، حيث يتم الذهاب باستخدام القدم اليمنى والعودة باستخدام القدم اليسرى لمسافة (36) م.	% ٢٠,١٨
		– الدحرجة بالكرة بين الشواخص الخمسة ذهابًا وإيابًا لمسافة (27)م.	% ٧٠,٧٤
		– دحرجة الكرة، من خط الهدف الى خط (يارده ١٨) والعودة.	% ٩,٠٨
٢	التمرير	– (التمريرة المرتدة) على جدار لمسافة 8 مترا ولمدة 30 ثانيه	%١١,٠٩
		– (التمريرة بالكره) نحو هدف صغير لمسافه 15مترا .	%٥٢,٥٤
		– رسم (3) دوائر متداخله على الارض وتمرير نحوها.	%٣٦,٣٧
٣	الإخماد	– إخماد الكرة المرتدة من على سطح الأرض.	%٢١,١٨
		– إخماد الكرة المرمية في مربع (.2x2. مترا).	%٧٨,٨٢
		– إخماد الكره بداخل القدم في الهواء.	% ٠

اعتمد الاختبار الحاصل على أكبر نسبة مئوية من الاختبارات لكل مهاره .

٢-٥ توصيف الاختبارات:

٢-٥-١ اختبار مهاره الدحرجة:

"**اسم الاختبار**": دحرجة الكرة بين الشواخص الخمسة بالتعاقب لمسافة (٢٧) متر. (زهير قاسم الخشاب ،١٩٩٩)

الهدف من الاختبار: قياس مهاره الدحرجة.

الأدوات المستخدمة: كرة قدم، شريط قياس، ساعة توقيه، شواخص عدد(٥) .

الإجراءات: يتم تحديد مساحة الاختبار بحيث يقف اللاعب حاملا الكره خلف الخط المحدد للبدء، المسافة بين شاهد وآخر هي (٢٧٠) سنتمتر ومجموع المسافة (٢٧) م بالتعاقب بين الذهاب والإياب وعند سماع إشارة البدء يبدأ الطالب بدحرجة الكره بأستخدام قدميه بين الشواخص ال(٥) .

– عدد لمحاولات (٢) لكل طالب .

طريقه احتساب الدرجة: هي متوسط مجموع الزمن الذي يستغرقه اللاعب في أداء ٢ محاوله".

٢-٥-٢اختبار مهارة التمرير :

اسم الاختبار: المناولة نحو هدف صغير يبعد مسافة (١٥) متر . (غانم الصميدعي واخرون ،٢٠١٠)

الهدف من الاختبار: قياس دقة المناولة.

الأدوات المستخدمة: كرات قدم عدد(٥)، هدف صغير بأبعاد (١١٠سم ×٦٣سم).

الإجراءات: يرسم خط بطول(١م) كخط بداية على مسافة (١٥) متر عن الهدف الصغير وتوضع كرة ثابتة على خط البداية. يقف اللاعب خلف خط البداية مواجها للهدف الصغير، ويبدأ عند إعطاء الإشارة بتمرير الكره نحو الهدف لتدخل إليه، وتعطى لكل لاعب (٥) خمس محاولات متتالية.

طريقة احتساب درجة التسجيل: هي مجموع الدرجات التي حصل عليها الطالب من مناوله الكرات الخمس وعلى النحو الآتي

- درجتان لكل محاوله صحيحة تدخل إلى الهدف الصغير.
- درجه واحده إذا مست القائم أو العارضة ولم تدخل الهدف.
- صفر في حاله خروج الكره عن الهدف الصغير.

٢-٥-٣ اختبار مهارة الإخماد:

اسم الاختبار: اختبار إيقاف حركة الكرة (الإخماد). (ثامر محسن اسماعيل واخرون ،١٩٩٩)

الهدف من الاختبار: إخماد الكرة بجميع أجزاء الجسم عدا اليدين.

الأدوات المستخدمة: ٥ كرات قدم قانونيه، شريط قياس، صبغ بوية أو بورك أو جص.

الإجراءات: تحديد مربع طول ضلعه (٢م) ويرسم خط يبعد عن المربع (٦م) كما في الشكل (٤).

- يقف الطالب خلف منطقة الاختبار المحدد (٢×٢م) على الخط الذي يبعد (٦م) وعند إعطاء إشارة البدء يقوم المدرس برمي الكره عاليا للطالب المتواجد داخل المنطقة المحددة للاختبار وهو المربع ويحاول اخماد الكرة محاولا إيقاف الكرة بأحد اجزاء الجسم ، ماعدا "الذراعين" ومن ثم الرجوع إلى خط البداية والانطلاق ثانية، وهكذا يكرر اللاعب (٥) محاولات متتالية.
- يجب أن يتم إيقاف الكرة خلف الخط وضمن المنطقة المحددة للاختبار على أن تكون إحدى قدميه داخل منطقة الاختبار.
- إذا أخطأ المدرب في رمي الكرة فتعاد المحاولة ولا تحتسب (رمي الكرة يتم بحركة اليدين من الأسفل للأعلى).

طريقه احتساب الدرجة: تعطى٢ درجه لكل محاوله صحيحه ومن أول لمسه.

- درجه ١ لكل محاوله صحيحه ومن ثاني لمسه
- صفر إذا لكل كره تم ايقافها خارج المساحة المحددة للاختبار
- (١٠ درجه) لمجموع المحاولات ال(٥) الصحيحة.

تعليمات الاختبار: لا تحتسب المحاولة صحيحة في الحالات الآتية:

- إذا لم ينجح اللاعب في إيقاف الكرة.
- إذا اجتاز أي خط في منطقة الاختبار بأكثر من قدم واحدة.
- إذا أوقف الكرة بطريقة غير قانونية في كرة القدم.

٢-٥-٤"اختبار التحصيل المعرفي: "

في بعض الاحيان يحتاج الباحث إلى اختبار محدد حتى يتمكن من قياس متغير معين مرتبط ارتباطا وثيقا بما يقيس من ظاهره، فأصبح من الازم أن يختار الباحث الاختبار المناسب الذي يمثل ما يريد قياسه"
(علي الديري ومحمد علي محمد،١٩٩٣)

لذا قام الباحث بالاستعانة بأحد المقاييس الجاهزة (لاختبار التحصيل المعرفي المهاري والذي قام ببنائه)
(علي محسن ديري ،٢٠١٣)

"وقام بتطبيقه على طلاب المرحلة الإعدادية في محافظة ذي قار" (احمد قاسم خلف ،٢٠١٦)

حتى يتأكد الباحث من صلاحيه هذا الاختبار لقياس ما بني من اجله تم عرض هذا الاختبار على عدد من "السادة الخبراء والمختصين" وبعد جمع إجاباتهم كي يتمكن الباحث من استخراج النسبة المئوية للاتفاق حيث بلغت هذه النسبة (١٠٠%) ل ملاءمة الاختبار المعرفي لعينه البحث موضوع الدراسة، تكون الاختبار المعرفي من "(٣٠)"

(فقرة تحتوي الفقرات من (١) إلى (١٥) على (٣) اجابات) ويختار الطالب إجابة واحده، اما الفقرات "(من (١٦) إلى (٣٠) تحتوي على اجابتين صح أو خطأ)"، يتم اعطاء (١درجة) عن كل إجابه صحيحة و(٠) عن كل إجابه خاطئة، وبذلك يصبح أعلى درجه للاختبار المعرفي (هي٣٠) درجه واقل درجه (هي ٠).

٢-٦ التجربة الاستطلاعية:

وتعد هذه التجربة بمثابة نقطة الشروع التي يبدأ منها كل مشروع بحثي أو دراسة تجريبية للوقوف ومعرفة ما ستكون عليه الخطوات اللاحقة في البحث والكشف عن مواطن الضعف والقوة واختزال الأخطاء التي قد تصادف البحث لاحقاً وتكون "تدريباً عملياً للباحث للوقوف على السلبيات والايجابيات التي من المحتمل إن تواجهه أثناء إجراء بحثه لتفاديها. (قاسم المندلاوي وآخرون،١٩٩٠)

وبعد استكمال الإجراءات المطلوبة وللتعرف على العوامل والمعوقات التي من الممكن أن تصادف الباحث عند تنفيذ التجربة الرئيسة، ومن أجل الحصول على نتائج صحيحة ودقيقة وفقاً للطرق العلمية المتبعة، أجرى الباحث التجربة الاستطلاعية يوم ٢٧-٢٠٢٣/١١/٢٨، ففي يوم (٢٠٢٣/١١/٢٧) تم اجراء التجربة الاستطلاعية لمقياس التحصيل المعرفي المهاري اما يوم (٢٠٢٣/١١/٢٨) فتم اجراء التجربة الاستطلاعية للاختبارات المهارية على عينة من غير عينة البحث ومن مجتمع الأصل وهم (١٨) طالبا من شعبة (ب)، وأشرف الباحثان ومدرس المادة على التجربة وبوجود فريق العمل المساعد، وكان الباحثان يهدفان من هذه التجربة الاستطلاعية إلى ما يأتي: معرفة معوقات العمل التي قد تعترض عمل التجربة

الميدانية، معرفة متطلبات المنهج التعليمي وأوقات الوحدات التعليمية. التعرف على كيفية تطبيق الاسلوب المنظم ذاتيا .التأكد من سلامة الأدوات المستخدمة .التأكد من الأسس العلمية للاختبارات المستخدمة .

٢-٧الأسس العلمية للاختبارات:

٢-٧-١ الصدق:

الاختبار أو المقياس الصادق هو "الذي يقيس بدقة كافية الظاهرة التي صمم لقياسها"

(محمد حسن علاوي ومحمد نصر الدين رضوان ،٢٠٠٠)

وقد اعتمد الباحثان صدق المحتوى أو المضمون عن طريق عرض الاختبارات على مجموعة من الخبراء والمختصين في مجال كرة القدم والتعلم الحركي والتدريب الرياضي وطرائق التدريس لاختيار الاختبار الأنسب لكل مهارة أساسية بكرة القدم قيد البحث، كما تم عرض اختبار التحصيل المعرفي المهاري على عدد من السادة الخبراء والمختصين والذين أكدوا صلاحية المقياس للغرض الذي وضع من اجله، وبهذا كانت الاختبارات المستخدمة صادقه فيما تقيس ويمكن الاعتماد عليها في البحث.

٢-٧-٢ الثبات:

الاختبار الثابت هو "الاختبار الذي يعطي نتائج متقاربة أو النتائج نفسها أذا طبق أكثر من مرة في ظروف مماثلة" (نادر فهمي الزيود وهشام عامر عليان، ٢٠٠٥)

إذ قام الباحثان بإيجاد معامل الثبات للاختبارات المهارية واختبار التحصيل المعرفي وذلك باعتماد طريقة تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه على العينة نفسها في يومين متشابهين بالظروف حيث إن هذه الطريقة تعد من أنسب الطرق لتحديد ثبات الكثير من المقاييس والاختبارات في المجال الحركي ، إذ طبقت الاختبارات المهارية المرشحة واختبار التحصيل المعرفي على أفراد عينة التجربة الاستطلاعية وعددهم (١٨) طالبا من شعبة (ب) أي من مجتمع البحث ومن غير عينة البحث الرئيسة بتاريخ (٢٧-٢٠٢٣/١١/٢٨) ، وتم اعادة اختبار التحصيل المعرفي بعد مرور (٢١) يوما أي بتاريخ (٢٠٢٣/١٢/١٨م) على العينة نفسها، اما الاختبارات المهارية فتم اعادتها بعد مرور سبعة أيام من الاختبار الأول وتحت ظروف تطبيق الاختبار الأول نفسها بتاريخ (٢٠٢٤/١/٤) وتم استخراج معامل الارتباط البسيط (بيرسون) بين التطبيق الأول للاختبار والتطبيق الثاني ولكل اختبار، وقد أظهرت نتائج الاختبارات بان الاختبارات تمتاز بمعاملات ارتباط عالي أي بدرجة عالية من الثبات، والجدول (٦) يبين ذلك.

٢-٧-٣ الموضوعية:

الموضوعية تعني عدم اختلاف المقدرين في الحكم على شيء ما أو على موضوع معين

(مصطفى حسين باهي،١٩٩٩)

إذ قام الباحثان بإيجاد معامل الموضوعية لكل اختبار من الاختبارات المهارية عن طريق إيجاد معامل الارتباط البسيط (بيرسون) بين نتائج المحكمين الاثنين في التطبيق الأول الذي أجري خلال التجربة الاستطلاعية، وكانت معاملات الارتباط عالية مما يدل على موضوعية الاختبارات المستخدمة في البحث، والجدول (٦) يبين ذلك. أما اختبار التحصيل المعرفي المهاري فهو واضح وموضوعي ولا يقبل التأويل وله مفتاح تصحيح.

الجدول (٦) يبين ذلك

ت	اسم الاختبار	معامل الثبات	معامل الموضوعية
١	التحصيل المعرفي.	٠,٨٦	
٢	دحرجة الكرة بين (٥) شواخص ذهابا وإيابا لمسافة (٢٧)م .	٠,٨٤	٠,٩١
٣	المناولة نحو هدف صغير يبعد مسافة (١٥) مترا .	٠,٨١	٠,٩٢
٤	اختبار إيقاف حركة الكرة (الإخماد) .	٠,٨٢	٠,٩٠

* معامل الارتباط معنوي عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وأمام درجة حرية (١٦) إذ أن قيمة (ر) الجدولية تساوي (٠,٤٦٨)

٢-٨ الاختبارات القبلية:

بعد تهيئة مستلزمات الاختبارات جميعها وتوفير الشروط اللازمة لإجرائها كافة تم إجراء الاختبارات القبلية من قبل الباحثان ومدرس المادة وفريق العمل المساعد على عينة البحث الرئيسة في أيام الأحد والاثنين والثلاثاء الموافق

١٨-١٩-٢٠٢٣/١٢/٢٠ وعلى ملعب إعدادية ثانوية نهر الفرات – محافظة ذي قار، ففي يوم الأحد الموافق ٢٠٢٤/١/١٨م أجري اختبار التحصيل المعرفي المهارى للمجموعتين الضابطة والتجريبية، وفي يوم الاثنين الموافق ٢٠٢٤/١/١٩م أجريت اختبارات المهارات الأساسية بكرة القدم قيد البحث للمجموعة التجريبية، أما في يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٢٤/١/٢٠ تم إجراء اختبارات المهارات الأساسية بكرة القدم قيد البحث للمجموعة الضابطة.

٢-٩التجربة الرئيسة:

بعد أن قام الباحثان بتحديد كافة متطلبات التجربة الرئيسة من خلال تحديد الاختبارات المهارية وبعد إجراء التجربة الاستطلاعية والاستفادة منها في تنظيم العمل والإعداد للتجربة الرئيسية ، قام الباحث بإعطاء وحدتين تعليميتين تعريفيتين لمجموعتي البحث يومي الخميس والاحد الموافق (٢٢-٢٠٢٤/١/٢٥) ، الغرض منها إعطاء تعليم مسبق للطالب للتعرف على طبيعة المهارة المراد تعلمها وكذلك لتحقيق الأهداف التي تطلب من الباحث أن يقوم ببناء المواقف التعليمية التي سوف يمر بها الطلاب أثناء تنفيذ الأسلوب المنظم ذاتيا للمجموعة التجريبية ، ودراسة مكان التنفيذ والأدوات المستخدمة ، وبناء على هذا :

- قام الباحثان بالاجتماع مع طلاب المجموعة التجريبية، وبحضور مدرس المادة قبل البدء في تطبيق التجربة لشرح وتوضيح كيفية تنفيذ عمل المجموعة وتم الرد على جميع استفسارات أسئلة الطلاب.
- قام بتنفيذ المنهج التعليمي مدرس التربية الرياضية في المدرسة بعد تفهمه من الباحثان أهداف البحث وكيفية عمل كل مجموعة وبإشراف مباشر من الباحثان.
- بدأت التجربة الرئيسة في يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٢٤/١/٢٧ م بواقع وحدتين تعليميتين في الاسبوع لكل شعبة يومي الثلاثاء والخميس وتم تحديد (٣) وحدات تعليمية لكل مهارة ثم قام الباحث بدمج المهارات في باقي الوحدات التعليمية المخصصة للمنهج التعليمي بفترة زمنية بلغت (٩) اسابيع.
- اعتمد الباحثان المنهج التعليمي المهاري الذي أعده مدرس التربية الرياضية وفق مفردات منهج كرة القدم والمقرر من مديرية النشاط الرياضي المدرسي لمحافظة ذي قار.
- **عدد الوحدات التعليمية خلال المنهج التعليمي (١٨) وحدة تعليمية موزعة على ثلاث مهارات هي (الدحرجة، المناولة، الإخماد).**
- انتهت التجربة الرئيسية يوم الخميس المصادف (٢٠٢٤/٣/٢٦).
- زمن الوحدة التعليمية (٤٥) دقيقة مقسما كالاتي:

أ-القسم التحضيري (١٠) دقائق (الإحماء، وتنظيم العمل).

ب-القسم الرئيسي (٣٠) دقيقة:

- **المجموعة الضابطة:** ويشمل الجزء التعليمي (١٠) دقيقة وفية يتم شرح المهارة التي يتم تعليمها وكذلك التمارين التي سوف يتم تطبيقها، أما الجزء التطبيقي (٢٠) دقيقة فيتم فيه تطبيق التمارين الخاصة بالمهارة المراد تعليمها بالأسلوب المتبع من قبل مدرس المادة.
- **المجموعة التجريبية** : ويشمل الجزء التعليمي (١٠) دقائق وفيه يتم شرح المهارة التي يتم تعليمها وكذلك التمارين التي سوف يتم تطبيقها ، أما الجزء التطبيقي (٢٠) دقيقة فيتم فيه تطبيق التمارين الخاصة بالمهارة المراد تعليمها وفق المنهج التعليمي بالأسلوب المنظم ذاتيا إذ يقوم المدرس بتوزيع بطاقات او صور للمهارة للطلاب للاطلاع عليها، يقوم الطلاب بدراسة البطاقات والاطلاع على الصور، يقوم كل طالب بتكوين فكرة مبسطة وحسب ما يراه عن الاداء الامثل للمهارة .يقوم مجموعة من الطلاب بتأدية المهارة ، يقوم باقي الطلاب

بمقارنة اداء الطالب مع ما مطلوب منه، يقوم الطلاب الذين شخصوا الخطأ بأداء المهارة ، ملاحظة الطلاب الباقين للأداء ، تكليف الطلاب بواجب بيتي يخص الاداء الفني للمهارة ، تكليف الطلاب عن ايجاد او اختيار اي اسلوب يساعد على تعلمهم ،

ج-القسم الختامي (٥) دقائق ويشمل (هرولة خفيفة ولعبة صغيرة ثم الانصراف).

الجدول (٧) يبين تفاصيل وأقسام وزمن الوحدة التعليمية

أقسام الوحدة التعليمية		الزمن خلال الوحدة	عدد الوحدات التعليمية	مجموع الزمن	النسبة المئوية
القسم التحضيري		١٠ د	١٨	١٨٠ د	%٢٢,٢٢
القسم الرئيس	النشاط التعليمي	١٠	١٨	١٨٠ د	%٢٢,٢٢
	النشاط التطبيقي	٢٠	١٨	٣٦٠ د	%٤٤,٤٤
القسم الختامي		٥ د	١٨	٩٠ د	%١١,١١
المجموع		٤٥ د	١٨	٨١٠ د	%١٠٠

٢-١٠ الاختبارات البعدية:

تم إجراء الاختبار البعدي للتحصيل المعرفي يوم (الاثنين) الموافق ٢٠٢٤/٣/٣٠، اما الاختبار البعدي للمهارات الاساسية بكرة القدم قيد البحث فتم اجراءه يوم (الأربعاء والخميس) الموافق ٢-٢٠٢٤/٤/٣م وحرص الباحثان على أن تكون الظروف مشابهة للاختبارات القبلية من حيث المكان والوقت ووجود فريق العمل المساعد وبإشراف مباشر من الباحث، واستعملت الخطوات نفسها في الاختبار القبلي، ثم فرغت النتائج بقوائم مستقلة لكل مجموعة من اجل معالجتها إحصائيا بغية التوصل إلى تحقيق أهداف البحث.

٢-١١ الوسائل الإحصائية:

تم استخدام الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) في تحليل بيانات البحث، وقد استعمل الوسائل الآتية:

- الوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.
- معامل الاختلاف.
- النسبة المئوية.
- معامل الارتباط البسيط بيرسون.
- اختبار (t) للعينات المترابطة.
- اختبار (t) للعينات المستقلة.

٣-عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

٣-١ عرض نتائج اختبارات المهارات الأساسية قيد البحث بكرة القدم القبلية والبعدية لمجموعتا البحث التجريبية والضابطة وتحليلها:

لكي يتمكن الباحثان من التعرف على الفرق في نتائج الاختبارات القبلية والبعدية لدى أفراد المجموعات الثلاثة في المهارات (الدحرجة – التمرير – الإخماد) قام الباحثان باستخدام اختبار (t) للعينات المترابطة وكما مبين في الجداول أدناه.

٣-١-١ عرض نتائج اختبارات التحصيل المعرفي والمهارات الأساسية بكرة القدم قيد البحث القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية (الأسلوب المنظم ذاتيا) وتحليلها.

جدول (٨) يبين معنوية الفروق بين القياس القبلي والبعدي في التحصيل المعرفي وبعض المهارات الأساسية بكرة القدم للمجموعة التجريبية

المعالجات الإحصائية / المتغيرات	وحدة القياس	الاختبارات القبلية		الاختبارات البعدية		قيمة(t) المحسوبة	مستوى الدلالة*	نوع الدلالة
		سَ	(±ع)	سَ	(±ع)			
التحصيل المعرفي	درجة	١٢,٢٦٦	٣,٤١٤	٢٢,٣٨٨	٢,٨٩٢	١٤,٥٥٠	٠,٠٠٠	معنوي
الدحرجة	ثانية	١٦,٨٥٧	٢,٨٦٨	١٢,٢٢٧	١,٢٦٨	٥,٢٢٥	٠,٠٠٠	معنوي
التمرير	درجة	٢,٩٣٣	١,٣٩٤	٧,٩٤٤	١,٤٣٣	١١,٧٦٢	٠,٠٠٠	معنوي
الإخماد	درجة	٣,١٨٨	١,٦٤١	٧,٧٢٢	١,٣٦٣	١١,٠٠٤	٠,٠٠٠	معنوي

- معنوي عند مستوى دلالة ≤ (٠,٠٥) وأمام درجة حرية (١٧)

يبين الجدول (٨) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) المحسوبة بين نتائج الاختبارات القبلية والبعدية في بعض المهارات الأساسية بكرة القدم (الدحرجة، التمرير، الاخماد) للمجموعة التجريبية (الاسلوب المنظم ذاتيا)، إذ أظهرت النتائج المعروضة في الجدول بان قيمة مستوى الدلالة المحسوبة في اختبار التحصيل المعرفي وجميع الاختبارات المهاريه بلغت (0.000)، وهي اقل من قيمة مستوى الدلالة (٠,٠٥) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي.

٣-١-٢ عرض نتائج اختبارات التحصيل المعرفي والمهارات الأساسية بكرة القدم قيد البحث القبلية والبعدية للمجموعة للمجموعة الضابطة (أسلوب المدرس) وتحليلها:

جدول (٩) يبين معنوية الفروق بين القياس القبلي والبعدي في التحصيل المعرفي وبعض المهارات الأساسية بكرة القدم للمجموعة الضابطة

المعالجات الإحصائية / المتغيرات	وحدة القياس	الاختبارات القبلية		الاختبارات البعدية		قيمة(t) المحسوبة	مستوى الدلالة	نوع الدلالة
		سَ	(±ع)	سَ	(±ع)			
التحصيل المعرفي	درجة	١٠,٠٤٤	٣,٢٢٢	١٧,٨٣٣	٢,١٤٨	٨,١٩٩	٠,٠٠٠	معنوي
الدحرجة	ثانية	١٧,٢٠٥	٣,٠٢٦	١٣,٧٧٨	١,٤٩٣	٣,٣٧٧	٠,٠٠٤	معنوي
التمرير	درجة	٢,٦٦٥	١,٤٦٦	٦,٢٧٧	١,٣٦٣	٧,٢٩٨	٠,٠٠٠	معنوي
الإخماد	درجة	٣,٢٣٨	١,٣٢٦	٥,٦١١	١,٩٥١	٧,٣٢٢	٠,٠٠٠	معنوي

* معنوي عند مستوى دلالة ≤ (٠,٠٥) وأمام درجة حرية (١٧)

يبين الجدول (٩) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) المحسوبة بين نتائج الاختبارات القبلية والبعدية في بعض المهارات الأساسية بكرة القدم (الدحرجة ، التمرير ، الاخماد) للمجموعة الضابطة (اسلوب المدرس) ، إذ أظهرت النتائج المعروضة في الجدول بان قيمة مستوى الدلالة المحسوبة في اختبار التحصيل المعرفي وجميع الاختبارات المهاريه بلغت بين (٠,٠٠٠- ٠,٠٠٤) ، وهي اقل من قيمة مستوى الدلالة (٠,٠٥) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي .

٣-٢-١ مناقشة نتائج اختبارات التحصيل المعرفي والمهارات الأساسية قيد البحث بكرة القدم القبلية والبعدية لمجامع البحث التجريبية والضابطة:

من خلال عرض وتحليل نتائج الاختبارات القبلية والبعدية لاختبارات التحصيل المعرفي و المهارات الأساسية بكرة القدم قيد البحث في الجداول (٨ ، ٩) وللمجموعتين التجريبية والضابطة اتضح أن هناك فروقاً معنوية بين الاختبارات القبلية والبعدية ولصالح الاختبارات البعدية في التحصيل المعرفي والمهارات الأساسية جميعها بكرة القدم قيد البحث للأسلوبين المتبعين (أسلوب المدرس والمنظم ذاتيا).

ويعزو الباحثان التطور الذي حصل بالنسبة للمجموعة الضابطة الى أن المنهج الذي طبق على المجموعة وما يحتويه من شرح وعرض وإعطاء إرشادات وتعليمات خاصة بكل مفردة من مفردات المنهج، مما أدى إلى أن يحقق الطلاب نتائج أفضل في الاختبارات البعدية، فقد تم شرح الأداء الفني لكل مهارة من المهارات الأساسية بكرة القدم قيد البحث وعرضها من قبل المدرس مما أدى إلى اكتساب الطلاب تصور الأداء الفني للمهارة وعندما يتم تطبيق الأداء من قبل الطالب سيبدأ التعلم الفعلي. إذ أن "مراحل التعلم تبدأ باستيعاب الواجب المراد تعلمه من المتعلم ويتم هذا عن طريق شرح وعرض الحركات، وفي هذه المرحلة يحصل المتعلم على التصور الأولي عن سير الحركة والذي لا يزال بشكله الخام" (كورت ماينل، ١٩٨٧)

ونتيجة للتطبيق العملي والممارسة للأداء ضمن وحدات المنهج التعليمي الأمر الذي أسهم في تحسين مستوى الأداء للمجموعة الضابطة وتحقيق نتائج أفضل في الاختبارات البعدية إذ "أن الممارسة وبذل الجهد بالتدريب والتكرارات المستمرة ضرورية في عملية التعليم والتدريب وعامل مساعد وضروري في عملية تفاعل الفرد مع المهارة والسيطرة على حركاته وتحقيق التناسق بين الحركات المكونة للمهارة في أداء متتابع سليم وزمن مناسب" (نجاح مهدي شلش وأكرم محمد صبحي، ٢٠٠٠)

كذلك يعزو الباحثان التطور الذي حصل بالنسبة للمجموعة التجريبية الى تأثير المنهاج التعليمي الذي استخدمه الباحثان "كون المناهج التعليمية كافه تسعى الى تحقيق الاهداف بواسطة تطبيق الوحدات التعليمية هي تحسين وارتقاء مستوى اداء الطالب واكسابه عدد من القدرات المهاريه حتى يتمكن من تحقيق مستوى جيد لأداء المهارات المراد تعلمها" (حسين هادي عطية،٢٠٠٤)

وكذلك يرى الباحثان تأثير المنهج المعد من قبلهما قد ساهم في احداث نقلة واضحة في الاداء المهاري للطلاب مما يؤكد على ان المنهج بني على أسس علمية مدروسة هادفة روعي فيها الفئة العمرية المختارة قيد البحث والوقت الفعلي للتمرينات الخاصة بالمنهج " اذ ان المدرس الناجح هو الذي يعلم الاهداف التي يمكن تحقيقها من اعطاء كل نوع من التمارين كما انه يعلم تماما الوقت الذي يعطى فيه التمرين في الوحدة التعليمية اليومية والزمن الذي تستغرقه"

(سامي الصفار، ١٩٨٧)

اذ إن النتيجة النهائية المتحصلة من جراء مثل هكذا منهج واستخدامه في الوحدات التعليمية وفي وقت مبكر من مراحل التدريس وتنفيذه بشكل صحيح هو تطوير مستوى الاداء الفني للطلاب اذ انه "عند تنفيذ المناهج بشكل فعال فان الاداء العام للاعب يتطور كثيرا ومن ثم يمكن للاعبين ان يكتسبوا فائدة اضافية هي تطوير وتطوير تعلم جديد عن كيفية تعلم المهارات " (محمد محمود الحيلة، ١٩٩٩)

اذ إن الهدف الاساس من تعلم المهارات هو اكتساب مجموعة من القدرات المهارية والتي يمكن استخدامها بدقة عالية وبمختلف الظروف ومن خلالها يتم تحقيق مستوى الاداء المهاري الدقيق مما يعني ان التطور في مستوى واداء المهارات لم يكن وليد الصدفة بل انه جاء من جراء استعمال اسلوب خاص كان يهدف الى كل ذلك عبر المنهج التعليمي المعد. اذ يشير الى " أن التطور الذي يحصل في اداء المهارات الاساسية لا يأتي صدفة أو بصورة عشوائية ما لم يكن هناك تنفيذ للمناهج التعليمية بصورة منتظمة وفعالة، وان تكون هذه المناهج مستندة في وضعها وصياغتها الى الاسس العلمية الصحيحة في تكوينها وتنفيذها للوصول الى التعلم المهاري والى الاهداف التي وضعت من اجله" (خليل ابراهيم الحديثي،٢٠٠٣)

ويرى الباحثان أن استخدام الاسلوب المنظم ذاتيا عمل على استثمار جيد للفروق الفردية حيث أصبحت تلك الفروق عاملا مساعدا على التطوير من خلال متابعة المدرس لأداء الطلاب ومراقبة الطلاب لأدائهم وبالتالي كثرة المراقبة والتدوين من أجل تقويم مستوى الأداء قد ساعد ذلك على ديناميكية تعلم جديدة ، لربط المهارات الفنية وتأثيرها في الناتج المعرفي، لتحسين المقدرة على لعب كرة قدم الصالات ، وكذلك تتفق نتائج دراستنا مع ما توصلت اليه زكية ابراهيم اذ ترى" ان الاتجاهات الحديثة في التعليم أخذت على عاتقها الدعوة الى ايجابية التعلم في الحصول على الخبرة (المعرفة) التي يهيئها الموقف التعليمي للمتعلم الذي ينقل محور الاهتمام من المدرس الى الطالب ليقف الاخير موقفا ايجابيا نشطا في تحقيق الاهداف المطلوبة "

(زكية ابراهيم ،١٩٩٣)

٤-٢-٢عرض النتائج للاختبارات البعديه في التحصيل المعرفي وبعض المهارات الأساسية بكره القدم قيد البحث لمجموعتي البحث الضابطه والتجريبيه وتحليلها ومناقشتها.

جدول (١٠) "يبين" دلالة الفروق بين الاختبارات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية في التحصيل المعرفي وبعض المهارات الأساسية بكرة القدم للمجموعتين

المعالجات / المتغيرات		المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة (t) المحسوبة	مستوى الدلالة*	الدلالة الإحصائية
		(سَ)	(±ع)	(سَ)	(±ع)			
التحصيل المعرفي	درجه	١٧,٨٣	٢,١٤	٢٢,٣٨	٢,٨٩	٥,٣٦	٠,٠٠٠	معنوي
الدحرجة	ثانية	١٤,٧٧٨	١,٤٩٣	١٢,٢٢٧	١,٢٦٨	٥,٥٢٥	٠,٠٠٠	معنوي
المناولة	درجة	٦,٢٧٧	١,٣٦٣	٧,٩٤٤	١,٤٣٣	٣,٥٧٤	٠,٠٠١	معنوي
الإخماد	درجة	٥,٦١١	١,٨٥١	٧,٧٢٢	١,٣٦٣	٣,٨٩٥	٠,٠٠٠	معنوي

* معنوي عند مستوى دلالة ≤ (٠,٠٥) وأمام درجة حرية (٣٤) .

يبين الجدول (١٠) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) المحسوبة بين نتائج الاختبارات البعدية في التحصيل المعرفي وبعض المهارات الأساسية بكرة القدم للمجموعتين الضابطة والتجريبية، إذ أظهرت النتائج المعروضة في الجدول بان قيمة مستوى الدلالة المحسوبة في التحصيل المعرفي والاختبارات المهارية بلغت بين (٠,٠٠٠ – ٠,٠٠١) وهي اقل من قيمة مستوى الدلالة (٠,٠٥)، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية معنوية بين الاختبارات البعدية للمجموعتين ولصالح المجموعة التجريبية.

ويعزو الباحثان سبب تفوق المجموعة التجريبية في التحصيل المعرفي وبعض المهارات الأساسية بكرة القدم قيد البحث إلى التأثير الايجابي للأسلوب المنظم ذاتيا في اكتساب التحصيل المعرفي وبعض المهارات الأساسية بكرة القدم قيد البحث ، مقارنة بالأسلوب المتبع مع المجموعة الضابطة ، ومن خلال الأسس والمبادئ التي يتميز بها هذا الاسلوب من اندفاع الطالب وتحمل المسؤولية، من اجل تحقيق المستوى المهاري الأفضل الأمر الذي أدى إلى التفاعل النشط بين طلاب المجموعة التجريبية ، كما يعزو الباحثان سبب تفوق هذه المجموعة الى ما يمتاز به المنهج المعد من قبل الباحثان من اعطاء فرصة كافية للطالب ليتعلم طبقا لسرعته الذاتية ، وليس طبقا للوحدة التعليمية ، اضافة الى اعطائه وقتا كافيا لبقية المتعلمين كي يتعلموا ومن ثم يضمن وصولهم جميعا الى تحقيق الاهداف ، وهذا ما اكدته (ليلى السيد فرحات ، ٢٠٠١) "اذ ان التحصيل المعرفي هو مقدار ما حققه المتعلم من اهداف تعليمية في مادة دراسية معينة او مقدار المعرفة والمهارة التي حصل عليها الفرد نتيجة التدريب " و اذ مهما بلغ مقدار الفرق في اداء المهارة فانه يبقى عاجزا عن استيعاب كثير

من الحالات وتحليلها اذا لم يقترن بمستوى جيد من المعلومات عن المهارة المراد تعلمها اذ ان المعرفة العلمية تشكل حجر الزاوية في اعداد المتعلم وبناءه و لذا نجد ان فاعلية الاسلوب ومنهجه ادى الى تحسن ملحوظ في الناتج المعرفي بصورة واضحة للمجموعة التجريبية نتيجة لنوع الوحدات التعليمية وبما تحتويه من تفاصيل دقيقة عن اداء المهارات قيد البحث

واضافة الى ذلك كان لدور الصور التوضيحية التي استخدمها الباحثان وتم عرضها على الطلاب اثناء شرح تفاصيل المهارات الدور الكبير في توصيل المعلومة بصورة اسها وبالتالي ساعد كثيرا في تطوير الناتج المعرفي للطلاب.

ويعزو الباحثان اسباب تطور الاداء الحركي المهاري لبعض المهارات الاساسية بكرة قدم الصالات للطلاب استعمال المنهج لبعض التمارين المختارة ومعالجة وتصحيح الاخطاء وبأسلوب علمي صحيح وتربوي واتاحة الفرصة للطلاب بأداء المهارات التي قاموا بتشخيص الاخطاء التي وقع بها زملائهم ومقارنتها بالأداء الصحيح من خلال الصور التوضيحية التي معهم والاندفاع الكبير لدى الطلاب كون ان الواجب الملقى على عاتقهم يحتم عليهم البحث والتدقيق عن اي تفاصيل تخص المهارة فضلا عن استعمال الطالب للتغذية الراجعة سواء أكانت داخلية أم خارجية بمساعدة الزملاء وهذا ما يؤكده

(لطيف العزاوي، ٢٠٠٥) "الى ان تطوير مستوى الاداء الفني للاعبين من خلال اتاحة الفرصة لزيادة عدد التكرارات فضلا عن اعطاء التغذية الراجعة لمعالجة الاخطاء اثناء الاداء" فضلا عن ذلك تشابه اسلوب اداء التمرينات التي احتواها المنهج وتنوعها وتشابه قسم كبير منها لمواقف وحالات اللعب مما ادى الى سعة في تعلم المهارات المختارة وامكانية استخدامها في ظروف اللعب المختلفة التي قد تجابه الطالب في لعبة مهارية كلعبة كرة قدم ومن ثم اداء المهارات بدقة عالية وباقل عدد ممكن من الاخطاء فعند وضع منهج تعليمي يحتوي على تمارين معينة يجب ان تكون تلك التمارين ملائمة للطلاب ويراعى فيها الحالات التي تكون مشابهة لحالات اللعب " حيث يجب على المدرب ان يراعي الحالات التي تكون مشابهة لحالات اللعب الحقيقي في كرة القدم اذ ان اللاعب يحتاج الى دقة مهارية عالية خصوصا عندما يتعامل مع الكرة بوجود منافس فعال قريب" (هاشم ياسر حسن، ٢٠١١)

كما كان لعدد الوحدات التعليمية الدور الكبير المساهم في تعليم الاداء الفني الصحيح للمهارات قيد البحث وتقديم التغذية الراجعة الداخلية والخارجية وامكانية استعمال الخزين الفكري للطلاب كذلك التركيز على جميع الطلاب وكيفية ادائهم وتكرار اداء المهارات من خلال الواجب الذي كلفوا به كل ذلك ساهم بشكل او باخر في الوصول الى الهدف الرئيس من استعمال المنهج التعليمي والذي كان مناسبا لمتطلبات اللعبة وملبيا لحاجات الطلاب ورغباتهم. اذ إن الهدف الاساس من تعلم المهارات هو اكتساب مجموعة من القدرات المهارية والتي يمكن استخدامها بدقة عالية وبمختلف الظروف ومن خلالها يتم تحقيق مستوى الاداء المهاري الدقيق مما يعني ان التطور في مستوى واداء المهارات لم يكن وليد الصدفة بل انه جاء من جراء استعمال اسلوب خاص كان يهدف الى كل ذلك عبر المنهج التعليمي المعد.

اذ يشير (خليل ابراهيم الحديثي، ٢٠٠٣) الى "أن التطور الذي يحصل في اداء المهارات الاساسية لا يأتي صدفة أو بصورة عشوائية ما لم يكن هناك تنفيذ للمناهج التعليمية بصورة منتظمة وفعالة، وان تكون هذه المناهج مستندة في وضعها وصياغتها الى الاسس العلمية الصحيحة في تكوينها وتنفيذها للوصول الى التعلم المهاري والى الاهداف التي وضعت من اجله". كذلك يرى الباحثان ان اللاعب في كافة المستويات يحتاج وقتا لمعالجة النتائج الناجحة قبل تقديم المدرس تغذية راجعه اضافية مبنية على الملاحظة ومع ذلك فان اللاعب ذو الخبرات البسيطة أقل قدرة على فهم ما حدث ولذلك فهو بحاجة أحيانا الى تغذية راجعه لاكتسابه المعرفة يصبح أكثر قدرة على مقارنة أدائه مع أداء الاخر. كما ويعزو الباحثان هذه المعنوية الحاصلة لصالح الاختبارات البعدية إلى الممارسة المستمرة والمقصودة من قبل الطلاب من خلال الوحدات التعليمية المستخدمة ، فضلاً عن ان ما لاحظه الباحثان ان الطلاب عند تطبيق التمارين ينفذون التكرارات المطلوبة ويبذلون جهودا كبيرة للوصول الى الاداء الصحيح ولديهم اندفاع لتلقي المعلومات التي يقدمها المدرس أثناء شرح المهارات أو التمارين وهذا ما يؤكده (محمد صبري وآخرون، ١٩٨٧) "ان الفرد لا يستطيع تعلم لعبة من الألعاب أو مهارة من المهارات الا بممارستها، فان هذا الطالب لا تزداد كفاءته ولا ينمو إتقانه للمهارات الا بالممارسة اذ بمقدار الجهد المبذول في التعلم يكون مقدار اجادته معرفة وتطبيقا " حيث ان هذه الاساليب تمثل تحد للمدرسين وتنقل اهمية التعليم منهم الى اللاعبين في توجيه الموقف التعليمي وطبيعته وكلما انغمس الطلاب اكثر في عملية تعليمهم كلما تقدموا بعزيمة أكبر · فضلا عن ذلك فان الباحثات يعزون التقدم في الاداء المهاري الى الدافعية التي شاهدوها عند الطلاب نحو التعلم حيث "ان من المهم ان يكون الافراد مندفعين لتعلم المهارات الحركية لغرض الحصول على اقصى تعلم، فاذا نظر المتعلم الى المهمة على انها ليست ذات معنى او غير مفضلة فان التعلم على المهارة سيكون محدودا، وإذا كان الدافع منخفضا جدا فقد لا يحدث تعلم مطلقا"

(وجية محجوب ،٢٠٠٢)

اذ إن النتيجة النهائية المتحصلة من جراء مثل هكذا منهج واستخدامه في الوحدات التعليمية وفي وقت مبكر من مراحل التدريس وتنفيذه بشكل صحيح هو تطوير مستوى الاداء الفني للطلاب اذ انه " عند تنفيذ المناهج بشكل فعال فان الاداء العام للاعب يتطور كثيرا ومن ثم يمكن للاعبين ان يكتسبوا فائدة اضافية هي تطوير وتطوير تعلم جديد عن كيفية تعلم المهارات" (محمد محمود الحيلة ،١٩٩٩)

أما فيما يخص المجموعة الضابطة والتي استعملت الاسلوب المتبع من قبل المدرس ، فيرا الباحثان أن المدرس لم يراعِ الفروق الفردية بين الطلاب والتي يجب اعطاء المعرفة لهم وفق هذه الفروق وحسب مستويات المعرفة لديهم والتي حددها بلوم بستة مستويات ، فاذا ما قام الطالب بحفظ أعادة من دون أن يجد أي رابطة بينهما وبين بنيته المعرفية فأن التعلم يكون هنا بلا معنى وهذا ما أشار اليه (بلوم)" أن سرعة التعلم وفاعليته تعتمد على مدى ارتباط المعلومات الجديدة التي يحصل عليه الطالب بالمعلومات السابقة ، وكذلك مدى تنظيم المعلومات التي اكتسبها الطالب وترابطها داخل البناء المعرفي"

(بلوم واخرون، ١٩٨٣)

٤-الاستنتاجات والتوصيات:

٤-١الاستنتاجات:

١-إن استعمال الاسلوب المنظم ذاتيا حقق تعلما أفضل من المنهج المتبع في تعليم مهارات الدحرجة والتمرير والإخماد في كرة القدم.

٢-أدى استعمال الاسلوب المنظم ذاتيا إلى تطوير الناتج المعرفي لكرة القدم بمستوى أعلى من المنهج المتبع.

٣-كان لاستعمال المنهج التعليمي المقترح دورٌ ايجابي في زيادة دافعية التعلم عند الطلاب لبعض المهارات الأساسية والناتج المعرفي بكرة القدم.

٤-على الرغم من وجود تعليم في بعض المهارات الاساسية بكرة القدم بأسلوب المتبع الا انه كان اقل تأثير من الاسلوب الاخر.

٤-٢التوصيات:

١-التأكيد على استخدام الأسلوب المنظم ذاتيا في تعليم بعض المهارات الاساسية بكرة القدم.

٢-ضرورة مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب واعطائهم الفرصة الكاملة للتعبير عما يفكرون به.

٣-اجراء دراسات أخرى لاستعمال الاسلوب المنظم ذاتيا في تعليم المهارات للألعاب الاخرى.

٤-استعمال الأسس العلمية والوسائل الحديثة في صياغة وكتابة الأسئلة لتحقيق الأهداف التعليمية والتربوية.

٥-اجراء بحوث على تأثير التدريس بالسلوب المنظم ذاتيا على تعلم مهارات أخرى في كرة القدم.

المصادر

– خليل ابراهيم سليمان الحديثي: تأثير استخدام أسلوب التعلم التعاوني بطريقة التدريب الدائري في تعلم بعض المهارات الاساسية للكرة الطائرة، اطروحة دكتوراه، كلية التربية الرياضية وجامعة بغداد ،٢٠٠٣.

– حسن هادي عطية: تأثير استخدام أسلوب الاكتشاف الموجه في تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة القدم، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد، ٢٠٠٤.

– زهير قاسم الخشاب وآخرون: كرة القدم، ط٢، الموصل، دار الكتب للطباعة والنشر، ١٩٩٩.

– غانم الصميدعي واخرون: الإحصاء والاختبارات في المجال الرياضي، ط١، اربيل، بدون مطبعة ،٢٠١٠.

– محمد حسن علاوي ومحمد نصر الدين رضوان: القياس في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي، القاهرة، دار الفكر العربي، ٢٠٠٠.

– مصطفى حسين باهي: المعاملات العلمية والعملية بين النظرية والتطبيق، ط١، القاهرة، مركز الكتاب للنشر، ١٩٩٩.

– نادر فهمي الزيود وهشام عامر عليان: مبادئ القياس والتقويم في التربية، ط 3، عمان، دار الفكر للنشر والتوزيع، 2005.

– ثامر محسن اسماعيل واخرون: الاختبار والتحليل بكرة القدم، الموصل، مطبعة جامعة الموصل، ١٩٩١.

– احمد قاسم خلف (تأثير أسلوب توجيه الأقران بأنماط مختلفة في تعليم بعض المهارات الأساسية والتحصيل المعرفي بكرة القدم للطلاب، رسالة ماجستير، جامعة ذي قار، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضية، ٢٠١٦).

– بلوم وآخرون: تقسيم تعليم الطالب التجميعي والتكويني، ترجمة، محمد امين واخرون، دار ما جدر وهيل للنشر، القاهرة، ١٩٨٣.

– خليل ابراهيم سليمان الحديثي: تأثير استخدام أسلوب التعلم التعاوني بطريقة التدريب الدائري في تعلم بعض المهارات الاساسية للكرة الطائرة، اطروحة دكتوراه، كلية التربية الرياضية وجامعة بغداد ،٢٠٠٣.

زكية ابراهيم: فاعلية استخدام اسلوب الاكتشاف الموجه في تدريس بعض مهارات الجمباز على التحصيل الحركي والمعرفي المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية جامعة حلوان.

– سامي الصفار: كرة القدم، كتاب منهجي لطلاب التربية الرياضية، ج٢، ط٢ محدثة، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر بغداد ،١٩٨٧.

– علي الديري ومحمد علي محمد: مناهج التربية الرياضية بين النظرية والتطبيق، اربد، دار الفرقان للنشر ،١٩٩٣.

– علي محسن ديري : (تأثير أسلوب الوسائط المتعددة في تعلم بعض المهارات الأساسية والتحصيل المعرفي بكرة القدم لطلاب كلية التربية الرياضية، رسالة ماجستير، جامعة القادسية، كلية التربية الرياضية، ٢٠١٣).

– قاسم المندلاوي وآخرون: الاختبارات والقياس في التربية البدنية، الموصل، مطابع التعليم العالي، ١٩٩٠.

– كورت ماينل: التعلم الحركي، (ترجمه) عبد علي نصيف، الموصل، دار الكتب للطباعة والنشر، ١٩٨٧.

– لطيف حسين عاجل العزاوي: تأثير أسلوب التمرين المتجمع والمتوزع في تعلم بعض المهارات الاساسية في الجمناستك ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٥.

– ليلى السيد فرحات: القياس المعسرفي الرياضي، القاهرة، دار المعارف، ٢٠٠١.

– محمد صبحي حسانين وأسامة كامل راتب: البحث العلمي في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي، القاهرة، دار الفكر العربي، ١٩٩٩.

– محمد صبري وآخرون: علم النفس التجريبي الرياضي، القاهرة، المطابع الأهلية ،1987.

– محمد محمود الحيلة: التصميم التعليمي – النظرية والممارسة، ط١، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، ١٩٩٩.

– نجاح مهدي شلش وأكرم محمد صبحي: التعلم الحركي، ط٢، الموصل، دار الكتب للطباعة والنشر، ٢٠٠٠.

– هاشم ياسر حسن: تمرينات خاصة لتطوير دقة الاداء الحركي المهاري للاعبي كرة القدم، ط١، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، ٢٠١١.

– وجيه محجوب: التعلم والتعليم والبرامج الحركية، ط١، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان ،٢٠٠٢.